افتتاحية العدد

السنة العاشرة من عمر
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات

بقلم
أ.د. حسناء محمود محجوب
رئيس التحرير

بسم الله نتوكل على الله ونستفتح بالذى هو خير
ربنا توكلنا عليك وإليك أنبنا وإليك المصير

السنة العاشرة من عمر " المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات " ، وحينما تبدأ هذه السنة العاشرة ، فلا نستطيع إلا أن نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكر فضله على استمرار هذه المجلة العلمية المتخصصة المحكمة ، بهذا المستوى من التميز ، لقد كان التحدى الأكبر فى هذا الاستمرار أننا نؤمن بأن الرؤية المستقبلية لعلوم المكتبات والمعلومات تتطلب أبحاثا علمية رزينة تضمن مستقبل أفضل لمرافق المعلومات ، كما تضمن تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية التى تقدمها كافة أنواع مرافق المعلومات داخل المجتمعات ، والتى تسعى دائما من خلال هذا التطور إلى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، وهذا ما حرصت عليه المجلة طيلة هذه السنوات فى اختيار المواد التى تنشر فيها من أبحاث وعروض ومراجعات علمية وحتى فى أخبارها التى تختارها للنشر .

لذا فقد شكلت المجلة عبر هذه السنوات أرشيفا غنيا بأبحاث علمية محكمة وجديدة ، وراهنت على مكانة علمية رائدة بين المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات ، استمرت هذه المكانة فى الارتفاع سنة بعد أخرى ، وقد عبر عن هذه المكانة معامل التأثير المحلى الذى وضعه المجلس الأعلى للجامعات ، وقد حصلت المجلة منذ ظهور هذا المعامل على أعلى درجة فى تقييم الدوريات المصرية ، واستمرت على هذا التقييم حتى الآن ، كما عبر عن مستوى المجلة أيضا معامل التأثير العربى "أرسيف " حيث صنفت فى بداية ظهور المعامل ضمن الفئة الثانية Q2 فى تخصص المكتبات والمعلومات ، وسرعان ما وصلت فى العام التالى مباشرة إلى **الفئة الأولى Q1** واستمرت على هذا التصنيف حتى الآن .

هذا الأرشيف العلمى الغنى يشمل ٩ مجلدات ، ٣٤ عددا ، ٥٠٨ مادة بحثية وعلمية ومهنية ، شارك فى كتابتها ٢٧٧ باحثا ومؤلفا وعارضا ومترجما ، وجاءت هذه المواد فى شكل ٢٦٨ بحثا علميا رصينا فى كافة مجالات المكتبات والمعلومات، ٦١ بحثا علميا جديدا فى مجال النشر وصناعة المحتوى الفكرى ، كما تم نشر ٢٢ بحثا لطلاب الدراسات العليا فى المجال ، ١٤٤ عرضا لرسائل علمية ماجستير ودكتوراه وكتب عربية وأجنبية حديثة ومواقع إلكترونية ... وما إلى ذلك ، بالإضافة إلى ١٣ مراجعة علمية فى موضوعات حديثة وهامة فى مجال المكتبات والمعلومات .

وعلى الموقع الإلكترونى للمجلة داخل بنك المعرفة المصرى بلغ الاستعراض الالكترونى لمحتويات المجلة خلال **الشهر الأخير** من عام ٢٠٢٢ ووفقا لمعدل الحساب التلقائى للموقع **٥١,٩١٣** ، فى حين بلغ تحميل ملفات pdf **١٣٤,٥٣١** ، هذا بخلاف الاستعراض والتحميل الذى يتم من خلال مواقع قواعد البيانات التى لها **حق الاتاحة** لأعداد المجلات مثل المنظومة والمنهل والمعرفة ... وغيرهم .

وليس معنى ذلك أن المجلة طيلة مسيرتها لم تقابل صعوبات ، فبالاضافة إلى الصعوبات المتعارف عليها فى المجلات العلمية المتخصصة والمحكمة ، مثل درجات التحكيم ، مستوى الأبحاث المقبولة ، الابحاث التى يتم رفضها ، التعامل مع المؤلف أثناء إجراء التعديلات أو فى حالة الرفض ، الصعوبات المالية وخاصة مع ارتفاع أسعار الطباعة ... الخ ، فقد كانت أكبر صعوبة قابلت المجلة هى مرض ثم وفاة مؤسسها ، الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة فى أثناء مجلدها الخامس ، فقد توفي أستاذنا الفاضل – رحمه الله – فى يونيو ٢٠١٩ ، وسبقها بشهور كان مرضه ، ومع ذلك استمر يكتب افتتاحيات الأعداد مقدما ، حتى أخر عدد فى ٢٠١٩ أي بعد وفاته ، ورغم صعوبة فقد ربان السفينة ، إلا أن هيئة التحرير كانت على قدر المسئولية ، التى وضعت على عاتقها ، وعاهدت أستاذها على الاستمرار بهذا المستوى العلمى الأصيل ، وكسبت سريعا ثقة المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات فى هذه الادارة الجديدة.

ولا يسعنا فى هذا المقام ، إلا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين والمتخصصين الذين منحوا الثقة للادارة الجديدة وساهموا بانتاجهم العلمى المميز فى استمرار ظهور المجلة بهذا المستوى المتميز ، ونشكر أيضا جميع المحكمين الذين ساهموا بتحكيمهم الموضوعى الرصين فى استمرار المجلة بهذا المستوى المتميز ، ونشكر كل من ساهم فى اجتياز المجلة صعوباتها حتى تستمر طيلة هذه السنوات دون اهتزاز أو تراجع مستوها العلمى .

والله ولى التوفيق